

تربية الأولاد في الإسلام الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمده ونستعينه. ونستعين نغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:02](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة في الله ان موضوع هذه الكلمة موضوع مهم جدا ينبغي لكل مسلم ان يعنى به - [00:00:32](#)

غاية العناية. وان يهتم به غاية الاهتمام. موضوع هذا اليوم موضوع جديد موضوع خطير ينبغي لكل مسلم ان يتنبه له. موضوعنا عن تربية الاولاد تأديب النشأ تعليمهم تقويمهم تأديب سلوكهم - [00:01:02](#)

هذا الامر مسئولية كبيرة على ولي الامر على الاب. وقد جاء في الاحاديث والنصوص الكثيرة الوعيد الشديد على من ضيع هذه الامانة. واهمل هذا الواجب ولم يقيم بما امر الله به تبارك وتعالى تجاه الاولاد. وكما ان - [00:01:32](#)

الاولاد يوم القيامة عن بر ابائهم وعن القيام بواجبهم نحو ابائهم فكذلك الاباء يسألون عن ابنائهم. يوم القيامة فيسألون عن ابنائهم كل واحد منا يوم القيامة اذا مثل بين يدي الله - [00:02:02](#)

الله تبارك وتعالى عن ولده. يقول عبدالله ابن عمر الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه هدد ولدك فانك مسئول عنه يوم القيامة. عن ماذا؟ او بماذا هددت وماذا علمت؟ الله تبارك وتعالى يسألك يوم القيامة عن ولدك ماذا قدمت ولدك - [00:02:32](#)

ماذا علمت اي شيء قومته؟ يسألك الله تبارك وتعالى عن ذلك يوم القيامة. فيجب عليك وفي المسلم ان تعد لذلك اليوم عدة. يقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة عندما يكرمك الله ويهب لك من البنين والبنات - [00:03:02](#)

هذا فتنة لك وامتحان وابتلاء. لينظر هل تقوم برعايتهم وتأديبهم وتعليمهم وتقويم سلوكهم ان تضيع هذه الامانة. هل تهمل هذا الواجب ان المؤمنين الذين تحقق ايمانهم وتأكدت نجاتهم من صفاتهم حفظ الامانة. كما قال الله تبارك وتعالى في سورة المؤمنين في سورة المؤمنين في سورة المؤمنون التي ذكر - [00:03:32](#)

صفات من تحقق ايمانه. فقال في اولها قد افتح المؤمنون. ثم ذكر صفات هؤلاء ومن ضمن صفاتهم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم لاماناتهم والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - [00:04:12](#)

حزب الامانة يا ايها الذين امنوا لا تكونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم في اضاعه الامانة ام رضاء تطبيع الامانة امر خطير جدا. وحفظ الامانة من صفات المؤمنين الكمل الذين تحقق ايمانهم وتحقق سعادتهم في الدنيا والاخرة. الذين هم - [00:04:42](#)

باماناتهم وعهدهم راعون. ما معنى لامانتهم وعهدهم راعون؟ ان يرعون ان ما استرعاهم الله ويحفظون هذا الواجب لاماناتهم ومن الامانات التي بين يديك ومن اعظم الامانات التي بين يديك الولد. ذكرا كان او انثى فهو هبة من الله. انعم - [00:05:12](#)

الله به عليه لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور فهو هبة. الولد هبة من الله. ذكرا او كان او انثى. وهو امانة تسأل عن - [00:05:42](#)

والله يوم القيامة. اذا جئت يوم القيامة يسألك الله عن هذا الولد. جاء في عن عبد الله ابن ابن عمر رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:02](#)

كلكم مسؤول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وذكر في الحديث والوالد وهو مسؤول عن رعيته. والزوجة راعية في بيت زوجها

على بيته ولده وهي مسئولة عنهم. فانت راع ومسؤول عن - 00:06:22

الرعية مسئول عن بناتك وولدك وعن اهل بيتك. يحاسبك الله تبارك وتعالى عليهم يوم القيامة والابن ولا بد يتأثر بوالده ويتأثر بسلوكه ويتأثر باخلاقه ويتأثر في معاملته ويتأثر بدينه يتأثر بوالده اشد التأثر. كما قيل وبينشأ ناشئا - 00:06:52

فينا على ما كان عوده ابوه. فان انت عودت ابنك على المحافظة على امر الله والقيام بالواجب والخلق الحسن والادب الرفيع والكلمة الطيبة نشأت كذلك واذا عودته من صغره على خلاف ذلك نشأ على ذلك - 00:07:22

ابن ينشأ على ما كان عوده عليه والده. ولهذا في الغالب صلاح الابناء او فسادهم ناتج عن صلاح الاباء او فسادهم. فان كان الاب صالحا مستقيما نشأ الابن صالحا مستقيما - 00:07:52

كان والعياذ بالله الاب فاسدا فاجرا نشأ كذلك الابن. وقد يكون الامر بخلاف ذلك. وقد يكون الامر بخلاف ذلك ولهذا جاء في

الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول - 00:08:12

الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل

تحسون فيها من جدعا؟ الا ان تكونوا انتم الذين تجدعونها. اعطانا مثل من واقعنا نحسه. يقول كل مولود يولد - 00:08:32

الفطرة يعني على الاسلام. فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم فكل مولود يولد على الفطرة. فاذا

انحرف عن الفطرة اما صار يهوديا او نصرانيا او مجوسيا - 00:09:02

او فاجرا خبيثا. فاكتر ذلك انما يكون بسبب الاب. اما اهمالا منه او قول والده قدوة فاسدة والعياذ بالله. كل مولود يولد على الفطرة

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ثم ضرب لنا على ذلك مثلا. قال - 00:09:22

كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. البهيمة دائما تنتج تولد جمعا مكتملة ليس فيها نقص ليست ليست مجدعة الاطراف او ناقصة تاتوند

جمعا كما نعهد ذلك ونعلمه يقول هل تحسون فيها من جدعان؟ هل رأيتم بهيمة تخرج جدعا؟ ابدأ. الا ان تكونوا انتم - 00:09:52

الذين تجدعونها فاذا وجدت بهيمة مقطوعة اليد او مقطوعة الفم او مقطوعة الانف او مقصورة الاذن فهذا من راعيه. الراعي هو

السبب في ذلك. اما اهمالا او فعلا وهكذا الابن الابن الابن يولد على الفطرة على الاسلام. فاذا تعلم الكذب او تعلم الغش - 00:10:22

او تعلم الفساد او تعلم الانحراف او تعلم ترك الصلاة او تعلم اي شيء فهذا ليس من فطرته هذا عن الفطرة هذا بسبب التربية. الفساد

الذي يحصل للولد هو ناتج عن التربية. اما تربية - 00:10:52

تكون غير سديدة او تكون تربية الشارع مؤثرة على الولد. ويبقى تأثير الشارع على الولد اكثر من من تأثير البيت. وهذا يلاحظ احيانا

يكون الوالد صالح مستقيم ثم يخرج الابن فاسد. لماذا؟ من اين اخذ هذا الفساد؟ اخذه من الشارع. فالواجب - 00:11:12

اخوة ان نقوم بهذه المسؤولية. وان نرعى هذه الرعية. وان نقوم كما ينبغي يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهديكم

نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما - 00:11:42

امرهم ويفعلون ما يؤمرون. قوا انفسكم واهليكم. نارا. هذا واجب متحتم على كل مسلم ان يقي نفسه واهله من النار. والاهل يشمل

الزوجة والولد. من يرعاهم من هم تحت ولايته. قوا انفسكم واهليكم نارا. من صفاتها ان وقود - 00:12:12

الناس والحجارة والعياذ بالله عليها ملائكة الغناء شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون نقي انفسنا من النار بطاعة الله

تبارك وتعالى. بامثال امر الله بالخضوع لشرع الله - 00:12:42

بما نقي ولدنا من النار يقول علي ابن ابي طالب الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه يقول في معنى قوله تعالى قوا انفسكم

واهليكم نارا قال ادبوهم وعلموهم. هذا معنى وقايتهم من النار - 00:13:02

ادبوهم وعلموهم. ويقول الحسن البصري رحمه الله في معنى قوا انفسكم اهليكم نارا؟ قال مروهم بالفرائض وعلموهم الخير. فاذا

وقاية الولد من النار يكون بامرهم عظيمين جليلين لابد منهما التأديب - 00:13:22

والتعليم. تأديب الولد وتعليمه. تؤدبه على الاخلاق الجميلة والصفات الحسنة والاداب الحميدة والمحافظة على امر الله والبر قصيدة

والصدق والوفاء والامانة والبعد عن كل عن كل خلق ذميم. فالفحش والبلاء والسب والكذب والسخرية والاستهزاء. كل ذلك تجتهد

غاية الاجتهاد في تجنيب ابنك - 00:13:52

من ذلك وعلموهم تعلمهم ما ينفعهم من الخير. تعلمهم الفرائض والواجبات والسنن والمستحبات. تدلهم على الخير. واذا كنت في نفسك قليل العلم مسجد البضاعة فان عليك ان تذهب بهم الى اهل العلم. يعلمونهم ويؤدبونهم ويربونهم - 00:14:32

ويهدبون سلوكهم. فهذان لابد منهما التعليم والتأديب. لوقايتهم من التعليم والتأديب. تعليمه الفرائض. يقول اهل العلم من حين ينشأ الطفل تبدأ بتعليمه ما يتعلق بمعرفة الله تبارك وتعالى. ولهذا يشرع - 00:15:02

ان يلحق الطفل اول ما يلحق لا اله الا الله. محمد رسول الله. من صغره يعلم لا اله الا الله محمد رسول الله. يعود على هذه الكلمة من من حين يبدأ يتكلم. يقال له قل لا اله الا الله - 00:15:32

قل لا اله الا الله ويشير باصبعه هكذا. لا اله الا الله توحيدا لله تبارك وتعالى. فينشأ من صغره وهو ويشير بالتوحيد يقول لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله. فينشأ من الصغر. من حين يبدأ يتكلم - 00:15:52

ثم هو يعرف ذلك ثم يعذب اذا بدأ يتكلم يعلم خوف الله يقال له اننا الله اوجدنا الله هو خالقنا هو موجدنا سبحانه ويعلم الله اوجدنا للعبادة اوجدنا لنعبده ونطيعه ونمتهل امره. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يعلم - 00:16:12

ان الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه. وانه مطلع علينا لا تخفى عليه منا خافية يعلم الطفل يقال ان الله يراك اينما كنت. ويسمع صوتك يسمع كلامك وقع فيه سبحانه يراك ويطلع عليك ولا تخفى عليه منك خافية. يعلم تقوى الله. يقال له اتق الله - 00:16:42

يقال له خاف الله ينشأ على هذه الامور من الصغر. يعلم هذه الاشياء. ثم يعلم الصلاة مثل ما جاء في المسند والسنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مروا - 00:17:12

اولادكم بالصلاة لسبع. واضربوهم عليها لعشر. وفرقوا بينهم بالمشاجع. وفرقوا بين المشاجع هذا هذا الحديث اشتمل على ثلاثة اداب ينبغي ان نقوم بها مع الابناء اول امرهم بالصلاة. اذا كان عمر الواحد منهم سبع سنوات. يقول الله تعالى - 00:17:32

لرسوله صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن يرزقك والعاقبة للتقوى. امر الولد بالصلاة يحتاج ان تصبر وتصطبر. ولا تتضجر ولا تمل وتجاهد نفسك على هذا الامر. بعض الاباء قد يأمر ابنه بالصلاة مرة مرتين ثلاث ثم يرى -

00:18:02

ابنه يتكاسل فيترك ابنه كليا. بل بعضهم والعياذ بالله يرتقي به الحال الى ان يقول الله لا يجعلك تصلي فيدعو على ابنائه. وهذا من الاخطاء الفادحة العظيمة. يجب ان تصبر ولا تدعو على ابنك - 00:18:32

ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. وكان الانسان عجولا. هذا من العجلة. والعجلة من الشيطان. والاناة من الرحمن. فلا كان واصبر وتروى وعليك بالحلم مع ابنائك وتأخذهم بالانام. تدعوهم الى الصلاة - 00:18:52

الى المسجد ولهذا قال الله لرسوله واغفر اهلك بالصلاة واصطبر. المسألة تحتاج ايش؟ صبر وعدم ملل وعدم ضجر فتصبر على هذا الامر. يقول الله تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا الوعد وكان رسول النبي وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا - 00:19:12

يأمر اهله بالصلاة. فالامر بالصلاة من سنن الانبياء. وطريق الرسل عليهم السلام. كانوا يأمرهم بالصلاة يأمرهم بالصلاة ويصبرون على امرهم بالصلاة. فينبغي ان نأسي بهم ونقتدي بهم تسير على نهجهم حتى نحشر يوم القيامة في زمرةهم. فلن يا اخوان بهذا الامر. امر الاولاد بالصلاة. اذا - 00:19:42

الابل سبع سنوات نامره بالصلاة. صلي يا فلان. عليك بالصلاة. الصلاة فريضة. الصلاة واجب ترك الصلاة كفر نعلمها لمشينة. ونلقنه هذه الامور سبع سنوات. فاذا كان كسولا يميل الى اللعب - 00:20:12

وبلغ عشر سنوات وهو لا يصلي وهو يترك الصلاة اذا ترك الصلاة نضربه. نضربه بحيث ينتبه ويعرف ان الامر خطير وليس بالسهل. نضربه ضربة تأديب. لا ضربة اهلاكي. نؤدبه بالضرب - 00:20:32

ضربا بحيث يتأدب ويتفوق ويتجه الى المسجد. وتتابعه فهذا ادب ثاني يضربوهم عليها لعشر. اذا بلغ عشر سنوات وفرقوا بينهم في

المضاجع. اذا بلغ عشر سنوات وقارط سن احتلال تنتبه لهذه المسألة. تفرق بينهم في المضاجع. ما تجعلهم ينامون في فراش واحد. او متقاربين - [00:20:52](#)

لان هذا يجر الى ما الى ما وراءه والعياذ بالله. فلماذا يعودون على مثل هذه الاداب وعلى هذه القيم يعود من صغره عن البعد عن الفاحشة. ولو قوع في الرذيلة. فرقوا بينهم في المضاجع - [00:21:22](#)
ما ينام يعني ما ينامون بفراش واحد وفي لحاف واحد وانما يفرق بينهم. لان نومهم في فراش وتحت لواء وتحت رحاب واحد قد يجر الى مصائب عظيمة واططار جسيمة لا لا تحمد عقباها - [00:21:42](#)
مثل والعياذ بالله الزنا او اللواط او غير ذلك من الفواحش اللفة التي قد تنتشر في بعض الاماكن ذلك او من اعظم اسباب ذلك اهمال التربية. يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليستأذنوا - [00:22:02](#)
الذين ملكت ايماكنكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات. من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الضغيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لهم. ليس عليكم ولا بعضهم طوافون عليكم. بعضكم من بعض. كذلك يبين الله لكم الايات. والله عليم حكيم - [00:22:22](#)

من ينتبه لهذا الخلق؟ ليستأذنكم الذين ملكت ايماكنكم والذين لم تبلغ الحلم منكم ثلاث مرات. قبل صلاة الفجر اذا اراد ان يدخل عليك الطفل الذي لم يبلغ الحلم اذا اراد ان يدخل عليك قبل صلاة الفجر وحين تضع ثيابك من الظهيرة وبعد صلاة - [00:22:52](#)
العشاء وقت الراحة وقت النوم وقت التجرد من اللباس لابد ان يستأذن قبل ان يدخل الغرفة التي انت فيها لماذا؟ حتى لا يرى العورات. كل امر يدعو الى الفاحشة يؤدي الى الرذيلة. يوصل الى - [00:23:22](#)
جاء سده في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فهذه الامور ننتبه لها عندما نربي الاولاد ننتبه لها ونرعاها حق رعايتها. مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم هذي عشر وفرقوا بينهم في المضاجع. نفرق بينهم في المضاجع. ونفرق بينهم - [00:23:42](#)
وبين قرناء السوء وخلقاء الفساد. وهذه مسألة مهمة. اذا انتبهت لابني يذهب الى زيد او عبید من المعروفين بالفساد ابعد عنه. واجنبه اياه لان خلطته لهم ومشبه معه يؤدي الى فساده وانحرافه. والمرء يتأثر بجلبسه - [00:24:12](#)
ويتأثر بقرينه. وكم من شاب وكم من صغير انحرف والعياذ بالله ووقع في الفواحش والرذائل والمخدرات والبعد عن طاعة الله والسبب في ذلك قرناء السوء وخلقاء الفساد. واهمال مع ذلك فالاب ينتبه ويتابع ابنه مع من تمشي ومن تصاحب من تخالط من هم رفقاًؤك ينتبه - [00:24:42](#)

اذا كان فيهم انسانا فاسدا خبيثا صاحب فواحش صاحب رذائل غير قائم بامر الله تبارك وتعالى يحذره منه اشد التحذير. وينهاه عنه اشد النهي. وهذه مسألة مهمة يا اخوان يقول السلف ليس للمرء ان يمشي مع كل من شاء. ليس لاحد ان يمشي مع كل - [00:25:12](#)
لمن شاء وانما الانسان يمشي مع اهل الاستقامة اهل الصلاة اهل البر اهل التقوى ولا ولا مانع بل ينبغي لك ان تقول لابنك امشي مع فلان اصحب فلان فلان فيه خير فلان فيه صلاح فلان يحافظ على الصلاة - [00:25:42](#)
حافظ على المشي معه تعلمه هذه الاشياء. وكذلك تنهاه عن مشيه مع خلطاء وقرناء الفساد. فهذه مسألة يا اخوان مهمة جدا. التأديب والتعليم هناك امور كثيرة جاء بيانها في كتاب الله وسنة رسول الله - [00:26:02](#)
عليه الصلاة والسلام تعين على تربية الاولاد. ونحن نحتاج الى هذه الاشياء كثيرة. امور جاء بيانها في كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي تعين على تربية الاولاد - [00:26:32](#)
من قبل مجيء الاولاد الى ما بعد مجيئهم قبل مجيء الاولاد مما يعين على تربيتهم وتهذيب سلوكهم وتنشأتهم النشئة الصالحة ان دار له الزوجة الصالحة. من البداية تختار زوجة معروفة بالاستقامة والصلاة - [00:26:52](#)
والدين والتقوى لانها ستكون عوناً لك على تربيتهم. ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تنكح المرأة في دينها وحسبها ونسبها ومالها فعليك بذات الدين تربت يداك - [00:27:22](#)
عليك بذات الدين تربت يداك. المرأة ذات الدين الصالحة المستقيمة المحافظة على امر الله تعينك على تربية اولادي. واذا كانت

بخلاف ذلك فانها لا تكون عوناً لك. ولربما كان ظرراً عليك. ولربما كان - [00:27:42](#)

عليك في تربية الاولاد وتأديبهم. فهذا اولاً اختيار الزوجة الصالحة. التي تكون عوناً لزوجها في تربية الاولاد وتأديبهم. الامر الثاني سؤال الله تبارك وتعالى الذرية الصالحة من قبل ان يأتيتك الاولاد وحين يأتون الاولاد دائماً تسأل الله صلاح الذرية. تقول اللهم اني اسألك - [00:28:02](#)

نية صالحة مثل ما جاء في دعاء عباد الرحمن في اخر سورة الفرقان من ادعيتهم قولهم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرّة اعين. واجعلنا للمتقين اماماً. ربنا هب لنا - [00:28:32](#)

من ازواجنا وذرياتنا قرّة اعين. فهذا من ادعية المؤمنين الصالحين عباد الرحمن. يسألون الله تبارك وتعالى ان يرزقهم من الاهل والذرية ما تقر به اعينهم. والعين تقر برؤية الابن صالحاً مستقيماً محافظاً على امر الله تقر العين بذلك. واذا كان واذا كان الابن والعياد بالله - [00:28:52](#)

فاجرا فاسقة مجرماً خبيثاً فان الاب في غاية الكدر والنكد والغثى دائماً اما اذا كان الابل صالحاً مستقيماً فان عينه تقر بذلك. ولهذا يشرع ان تسأل الله تبارك وتعالى كثيراً - [00:29:22](#)

يرزقك الذرية الصالحة. ان يرزقك الذرية الصالحة. والله تبارك وتعالى يقول اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فالله تبارك وتعالى اذا دعوته والحقت عليه وسأنته بصدق. اجاب دعاءك وحقق رجاءك واجاب سؤالك - [00:29:42](#)

ربي هب لي من الصالحين. بهذا كان يدعو زكريا عليه السلام. ربي هب لي من الصالحين. فانت تسأل الله تبارك وتعالى لهذا كان الذرية الصالحة. واذا كان عندك ذرية تسأل الله جل وعلا ان يصلحهم لك. اللهم اصلح ولدي تقول - [00:30:12](#)

اللهم انبتة النبات الحسن. اللهم قومه اللهم علمه اللهم فقهه. اللهم ارشده الى مرشد فتدعو الله تبارك وتعالى لولدك واياك ان تدعو عليه. اياك ان تدعو على ولدك. اذا شره وكثر فساداه او نحو ذلك لا تدعوا عليه. لانه قد يوافق ساعة اجابة تجاب - [00:30:32](#)

وانت قد دعوت عليه فادعو له بالصلاة والهداية والاستقامة والبر والصلة والاحسان والمحافظة اكثر من دعاء الله ولا تقنط من رحمة الله. ولا تيأس من روح الله. الح على الله تبارك وتعالى بالدعاء والله - [00:31:02](#)

تعالى مجيبك ومثيبك على ذلك اعظم الثواب. فهذا من الاسباب المعينة على تربية الاولاد دعاء الله ورجاءه تبارك وتعالى. ايضاً من الاسباب المعينة على تربية الاولاد. ان لهم الاسماء الطيبة. الاسماء الحسنة الاسماء التي تربطهم بطاعة الله تبارك - [00:31:22](#)

تعالى. تسميه مثلاً عبد الله. عبدالرحمن محمد صالح. نحو هذه الاسماء. التي تذكره والاسم في الغالب له تأثير. ويقولون لكل من اسمه نصيب. الاسم له تأثير فعندما تسميه عبد الله عبد الرحمن عبد الرحيم عبد الغفور ونحو ذلك من اسماء او تسميه محمد او تسميه صالح - [00:31:52](#)

فهذا ليس الاسم قد يؤثر فيه. ويجعله يتذكر ارتباطه بالصلاة اضافة بما يحمده عليه ارتباطه بعبادة الله بعبادة الرحمن تبارك وتعالى. ولهذا جاء في الحديث الصحيح احب الناس الى الله عبد الله وعبدالرحمن. احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن. ولا مانع بل ينبغي ان - [00:32:22](#)

تعلم ابنك عندما تسميه عبد الله تقول انت عبد لله. الله هو الذي خلقك هو الذي اوجدك هو الذي ينعم عليك فيجب عليك ان تنسى عبداً لله ممثلاً امر الله مطيعاً له منقاداً لشرعه انت اسمك صالح تقول لا - [00:32:52](#)

الصالح هو المحافظ على امر الله على طاعة الله على البعد عما حرم الله وهكذا. تعلمه فتختار له الاسماء الحسنة الاسماء الطيبة. ايضاً من الاسباب المعينة على تربية الاولاد ان تستعيز بالله من الشيطان الرجيم عند الجماع. مثل ما - [00:33:12](#)

في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قال عندما يأتي اهله بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكتب له ولد لا يقربه شيطان. هذا ومعنى الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا من الامور المعينة على تربية الاولاد. ايضاً - [00:33:42](#)

من الامور المعينة على تربية الاولاد وهو امر في غاية الاهمية يا اخوان ويجب ان ننتبه له ان تكون الاب قدوة صالحة. ان يكون الاب

قدوة صالحة يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ماذا تفعلون - [00:34:12](#)

فمن الواجبات المهمة والمتحتمة على كل اب ان يكون صالحا في نفسه مستقيما في نفسه حتى ينشأ الابن متأثرا بوالده باستقامته. واهل العلم يقولون ان الدعوة بلسان حال ابلغ من الدعوة بلسان المقال. فتكون في نفسك - [00:34:42](#)

قدوة صالحة لابنك. ولهذا قال الله تبارك وتعالى عن الرسول عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم في الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. فتكون قدوة صالحة - [00:35:12](#)

قدوة صالحة لابنك. فتكون انت في نفسك محافظا على الاوامر. مجتنباً للنواهي مبتعدا عن المحرمات فعندما تقول لابنك صلي يا بني عندما تقول لابنك صلي يا بني حافظ على الصلاة يا - [00:35:32](#)

فيجب ان تكون انت سابق له الى المسجد. يا اخوان اتركوا الحديث وانتبهوا عندما تقول لابنك صلي او تأمره بالصلاة فينبغي ان تكون سابقا له الى الصلاة. محافظ هل انت في نفسك على الصلاة؟ ايضا عندما تنهى ابنك عن امر محرم - [00:35:52](#)

مثل الدخان او مسكرات او نحو ذلك فينبغي ان تكون انت اول من يجتنب هذه الامور. لان من التناقض الذي يقع فيه بعض الاباء ان تجد الابن الاب ينهى ابنه عن خلق وهو يأتي ذلك الخلق - [00:36:22](#)

هذا تناقض كيف كيف تبلغ من ابنك ان يسمع منك وانت لا تفعل الشيء الذي امرته به. كيف من ابنك ان ينتهي عن شيء وانت لا تنتهي عن الشيء الذي نهيته عنه. فاذا امرته بشيء تكون سابقا له - [00:36:42](#)

اذا نهيته عن شيء تكون ايضا سابقا له في الانتهاء عن هذا الشيء. واياك والتناقض في التربية. تامر بشيء ولا تفعله تنهى عن شيء وتفعله هذا من التناقض الذي قد يفسد الابن ويغره. فهذا من الامور المعينة يا اخوان - [00:37:02](#)

على تربية الابناء ان يكون الوالد قدوة صالحة. لا يأمر ابنه بخلق ثم يخالفه مثل ما ذكر الله تبارك وتعالى عن شعيب عليه السلام قال وما اريد ان اتفقوا الى ما انهاكم عنه. وما اريد ان اخالفكم الى ما الهاكم عنه. يعني لا انهاكم عن شيء وانا افعله - [00:37:22](#)

انهاكم عن شيء وانا افعله بل انهاكم عن الشيء وانا اول من ينتهي عنه. فهكذا المسلم المسلم عندما ينهى عن الاخلاق الرذيلة او القيم المنحطة او نحو ذلك يكون هو في نفسه مبتعدا - [00:37:52](#)

فيكون قدوة صالحة لابنائه. ايضا من الامور المعينة على تربية الابناء ان تأمرهم وتنهاهم. ان تأمرهم وتنهاهم ان تأمرهم بما ينفعهم من الخير والصالح والاستقامة والبر والصلة عن ما يضرهم. من الفواحش والمعاصي والرذائل. فدائما تتابع - [00:38:12](#)

دائما تكون في متابعة لابنك ومراقبة الله. فاذا وجدت مخرجا لبعض الواجبات تأمره مثل ما تقدم معنا وامر اهلك بالصلاة مروا ابناكم بالصلاة. فتأمره وتنهاهم عن كل ما يفسد دينه وخلقه. وتحذر اشد الحذر. من فعل اي امر - [00:38:52](#)

يسبب فساد فطرته والعياذ بالله. لان بعض الصغار تجدهم يقع يمكن عمره سنتين او ثلاث سنوات اربع سنوات. يقع في الكذب يكذب. كيف تعلم هذا الصغير الكذب؟ وهو خلاف الفطرة كيف تعلم الكذب والكذب خلاف الفطرة؟ قد يكون هذا ناتج من الاب او الام او - [00:39:22](#)

الاخت الكبيرة او بعض القريبات. بماذا؟ وهذه تقع عندنا يا اخوة كثير. تجد الاب اذا اراد ان الطفل الصغير اللي عمره سنة او سنة ونص اذا اراد ان يناديه يقول له تعال خذ ويصلي به هكذا فاذا وصل اليه الابن فتح يده ما فيها شيء - [00:39:52](#)

فهذا يعلمه الكذب. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لابنه او من قال تعالى خذ ولم يعطه شيئا كتبت له كتبت عليه كذبة. وهي تأتي بيننا - [00:40:12](#)

على سبيل المزح والمرح ونحو ذلك. تكتب عليك بالتأذييات. بل اعظم من ذلك هي تكون سببا او من اعظم الاسباب التي تجعل ابنك يقع في الكذب. ونتحاشى هذه الامور. نتحاشى هذه الامور - [00:40:32](#)

ايضا من الامور المعينة على التربية ان نجنب ابناؤنا يا اخوان كل امر يفسد الخلق. يجنبهم سماع الاغاني الفاجرة الخليعة رؤية المحرمات رؤية النساء رؤية الافلام الهابطة رؤية المجالات انحل هذه الاشياء نجنب ابناؤنا اياها. اما اذا كان الاب يحضر هذه الاشياء - [00:40:52](#)

ويضعها بين يديه فانها تكون بريدا والعياذ بالله وطريقا والعياذ بالله يؤدي به الى الفاحشة وارتكاب المحرمات. يؤدي به الى الفاحشة وارتكاب المحرمات. فهذا يجب على الاب ان يجنب ابنه كل امر يوقعه فيما حرم الله. فيما يسقط الرب تبارك وتعالى -

00:41:32

مثل سماع الاغاني او روضة ورؤية الافلام الخبيثة او قراءة المجلات المنحطة او ما الى ذلك جنبوا ابناؤه هذه الاشياء ويبعدهم منها غاية البعد. ايضا يا اخوان من الامور المعينة - 00:42:02

على تربية الاولاد وتأديبهم وتقويمهم ان نختار لهم الجلساء. ان له جلساء. ونتابع ونتابع جلسائهم. وننظر مع من يمشون ومن ومن هم رفقاؤهم؟ وكما تقدم معنا فان الابن يتأثر بجلسائه كثيرا. ويتأثر - 00:42:22

بخلطائه كثيرا. والامر على والمرء على دين خليله. يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخال. فيجب على الاب ان يتابع ابنه وينظر من من هم خلطاؤه ومن هم رفقاءه؟ ومن يصحب؟ فاذا كان - 00:42:52

اصحب اهل الخير اهل الاستقامة اهل الطاعة اهل البر اهل الصلة يحمدهم الله تبارك وتعالى ويشجع على ذلك. واذا كانوا يسحبون اناسا فجرا اناسا فسقة. اناسا اهل معاصي وفواحش يحذرهم منهم اشد التحذير. فهذا من الامور المعينة على تربية الاولاد - 00:43:22

من الامور المعينة على تربية الاولاد. وهو في غاية الاهمية ان تنشأهم على محبة القرآن الكريم. وتعني بتعليمهم القرآن الكريم. وتعني بتحفيزهم كتاب الله تبارك وتعالى فقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم من تعلم

00:43:52 - القرآن

قال وعلمه فهذه مسألة نعني بها. اذا كان مثلا في هذا الحي لا يوجد حلقة لتحفيظ القرآن يجب علينا او على الاباء هنا ان يهتموا بهذا الامر. وان يتعاونوا وان يجتهدوا. في فتح - 00:44:22

ولو حتى يدفع كل واحد منهم مبلغا معيناً من المال بحيث يكونون في حيزهم حلقة لتعليم الابناء الكريم وتحفيظهم كتاب الله تبارك وتعالى. فان حفظ القرآن وفهمه والعمل به وتطبيقه - 00:44:42

واعظم الامور الدافعة الى الصلاة والمعينة على البر والتقوى والقيام بامر الله تبارك وتعالى فهذا من الامور المعينة على تربية الاولاد. ايضا من الامور المعينة على تربية الاولاد ان تتفقد ابناك في المدرسة. تذهب الى المدرسة. تسأل المدير تسأل المدرس - 00:45:02

الذي يدرس ولده كيف هو في حل الواجبات في حفظ الدروس في مراجعتها حفظ القرآن هذه يا اخوان جملة قليلة وامور يسيرة من الامور المعينة على تأديب الاولاد. وتقويم الاولاد وتهذيبهم. اذا كنت كذلك اخي المسلم - 00:45:32

معتنيا بهذا الامر مهتما بهذا الامر غاية الاهتمام انت اول من يجني الثمار. انت اول من يجني الثمار؟ اذا ادبت ابنك وعلمته وحذرت من العقوق ينشأ ابنك صالحا بال ربك قائما بواجبك محافظا على حقوقك لان الاسلام الذي ربيته عليه يعينه على ذلك - 00:46:10

فهو يدل عليه. فاذا اذنت ابنك وربيتة ونشأته على الاسلام نفعلك حيا وميتا. نفعلك حيا وميتا. ينفعلك في حياتك بحيث يرضى حقوقك ويحذر من عقوقك ويقوم بواجباتك و يؤديها كما ينبغي. لان الاسلام الذي ربيته عليه يأمره بذلك ويحثه على ذلك. ويحفظه -

00:46:44

ميتا عندما تموت تجده يدعو لك. ويستغفر لك. ويسأل الله تبارك وتعالى ان يرحمك ويغفر لك. قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الثابت اذا مات ابن ادم ان قطع عمله الا بثلاث علم النافع وصدقة جارية وولد صالح يدعو له - 00:47:24

ولد صالح يدعو له. فاذا ربيت ابنك على الصلاة وعلى الاستقامة وعلى طاعة الله تبارك وتعالى فانه يرضى حقوقك بعد الوفاة. ويدعو الله تبارك وتعالى لك. اذا علمته هذه الالية وهي قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن - 00:47:54

عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا ترحمهما. فلا تقل لهما اف ولا تهترهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب اغفر وقل رب ارحمهما - 00:48:24

كما ربياني صغيرا. اذا علمته هذه الالية وادبته علينا من الصغر. ينشأ على ذلك. اما اذا ما علمته ينشأ في ذلك فاذا علمته البر مبطله من الصغار نشأ على البر والصلة اذا - 00:48:44

ولهذا يقولون فيما يذكر ان احد الالباء عاتب ابنه كبيرا. قال يا بني لم تعقني؟ قال عققنتني كبيرا فاعقك عققنتني صغيرا فاعقك كبيرا.

فاذا كان الاب امل ابنه للصغار ولم يرعى ولم يؤدب ابنه في الصغر الابن - [00:49:04](#)

لا لا يرعى في الغالب والده في الكبر الا اذا هداه الله تبارك وتعالى بسبب اخر. ولهذا يقول بعض اهل العلم كما ذكر ذلك ابن القيم

رحمه الله يقول ان الالباء يوم القيامة يسألون عن حقوق - [00:49:34](#)

قبل الالباء الاب يوم القيامة يسأل عن ابنائه قبل ان يسأل الابناء عن ابائهم لماذا؟ لانه كما ان الله تبارك وتعالى قال ووصينا الانسان

بوالديه احسانا ايضا في الوقت نفسه قال يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واختم نارا. فكما انه امر الالباء بالاحسان بالاحسان -

[00:49:54](#)

الالباء فانه ايضا امر الالباء بتربية الالباء وتأديبهم ووقايتهم من النار فانت مسؤول عن الالباء يوم القيامة. ولهذا تقدم معنا قول عبد

الله ابن عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:50:24](#)

صدق ولدك فانك مسؤول عنه يوم القيامة. يقال لك يوم القيامة ماذا علمته؟ ماذا ادبه وهو يسأل ايضا عن برك وطاعتك. الابن يسأل

يوم القيامة عن بر الاب وعن طاعة الله والاب ايضا يسأل يوم القيامة عن تربية الابن وتعليم الابن وتأديبه - [00:50:44](#)

هذه مسؤولية عظيمة وامانة كبيرة ينبغي علينا ان نرعاها حق رعايتها وان نهتم بها غاية الاهتمام. واهل العلم كتبوا في هذه المسألة.

ووضحوها والف فيها المؤلفات الكبيرة. وانا انصحكم بكتاب واحد ينبغي ان يقرأ وان يعتنى به - [00:51:14](#)

هذا الكتاب فيه رغم انه صغير في كل ما يتعلق بتعليم الالباء وتأديب الالباء وتربية الالباء من حين يكون طفل ثم مسألة العقبة

مسألة تميمة كل المسائل المتعلقة بالابن الى ان يكبر. لابن القيم رحمه الله اسم الكتاب تحفة الودود - [00:51:44](#)

في احكام المولود تهمة الودود في احكام المولود. هذا الكتاب من انفس ما يكون في مسألة تربية الاولاد ورعايتهم حتى في المسائل

التي تتعلق بتربيتهم صحيا. ذكر اشياء عجيبة نحتاج اليها في تربية الالباء صحيا جسميا وذكر امورا عجيبة في تربية الالباء روحيا

ودينيا - [00:52:12](#)

فهذا الكتاب انا انصح باقتدائه وقراءته والاستفادة منه. وختاما اؤكد ايها الاخوة على ان فهذه المسألة التي نتحدث عنها وتحدثنا

عنها مسألة كبيرة ينبغي ان نريها الامام الكبير وان نعطيها عناية فائقة. وقد قال اهل العلم ان عامة واكثر - [00:52:42](#)

السادة الالباء سببه الالباء ايمانهم وتفريطهم. فينبغي يا اخوان ان نهتم بهذه المسؤولية وان نعلن في هذا الواجب حتى نحظى ونسعد

بامور كثيرة في الدنيا والاخرة. منها بر ابنائنا لنا ودعاء - [00:53:12](#)

لنا بعد الوفاة ثم الاجر العظيم والثواب الجزيل من الله الرحمن الكريم تبارك وتعالى. وختاما اسأل الله الكريم باسمائه الحسنی

وصفاته العليا ان يرزقنا واياكم صلاح الالباء واصح ذرياتنا. اللهم اصلح ذرياتنا وذرياتنا. اللهم ارزقنا ابناء بررة الصالحين. اللهم انا نعوذ

- [00:53:32](#)

بك من فساد الالباء. اللهم انا نعوذ بك من فساد الالباء. اللهم انا نسألك حفظهم ورعايتهم تأديبهم وهدايتهم الى كل خير. ونسألك

العون على طاعتك وذكرك وحسن عبادتك اللهم وفقنا لكل خير وعلمنا ما ينفعنا ووفعنا بما علمتنا واجعلنا ممن يستمعوا - [00:54:02](#)

فيتبع احسنه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه الاخ

يقول هل من ترك ركعة الوتر هل عليه القضاء؟ وما حكم ذلك القضاء - [00:54:32](#)

ركعتا الوتر هذه من السنن المؤكدة. كما قال عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا. فالصلاة سنة صلاة الوتر سنة

مؤكدة. وما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في السفر ولا في الحضر. كما جاء عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ترك رسول

الله - [00:55:12](#)

صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر وركعة الوتر في سفر ولا في حفرة. فالذي نام عنها عن ركعة الوتر فانه يقضيها في الضحى. لكن اذا

كان يوتر في ثلاث ركعات - [00:55:42](#)

فانه يصلي اربع ركعات في الضحى يشفع واذا كان يوتر بسبع ركعات يصلي بالضحى ثمان ركعات اذا كان يوتر بخمس يصلي ست

وهكذا. فهو يقضيها للضحى ولكن يصلبها شفعا. فان كانت ثلاث - [00:56:02](#)

سماها اربع وان كانت خمس صلاها ست وان كانت سبع صلاها ثمان وهكذا يقول هناك بعض الاباء جزاهم الله خيرا الاحسن يقول هداهم الله يقول ابناهم بالشوارع. حتى ساعة متأخرة من الليل لا يسأل عنهم. فيقول نأمل توجيههم لذلك - [00:56:22](#)

هذي يا اخوان من الامور التي ضيعها الاباء. ولم يقوموا بهذا الواجب فالواجب على الاب ان ينتبه لابنائه. والا يسمح لهم الخروج في الليل يقولون ما يخرج في الليل الا الخفاش. ما يخرج في الليل الا الخفاش. هو اللي يخرج في الليل. لكن في الليل - [00:56:52](#) جعله الله سكنا ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا به ولتبتغوا من فضله. فلنرجع الله وسلم ولا يخرج الانسان في الليل الا لحاجة. ولهذا جاح جاء النهي عن النبي - [00:57:22](#)

صلى الله عليه وسلم آآ ان استمر بعد هلاً في الليل. فالواجب ان ينهض والد ابناؤه عن السهر والسمر بعد العشاء ويأمرهم بالنوم ونجاهدهم بذلك التي هي احسن يا بني اصلحك الله - [00:57:42](#) الله ويستمر في ذلك. ويستعين بالله تبارك وتعالى على ذلك. وهذه مسألة مهمة في التربية ان تستعين بالله ان تطلب من الله تبارك وتعالى العون على تربية الابناء. الابناء. فاذا كان الله عونك - [00:58:02](#)

سدت ووقفت بكل خير. ولهذا نحن نقول في كل صلاة في كل ركعة اياك نعبد واياك نستعين. فتستعين بالله وتجاهد الابناء التي هي احسن وتنهاهم عن هذا الامر الذي قد يؤذيهم الى امور لا تحمد - [00:58:22](#)

يقول متى يتم اصطحاب الولد الى المسجد في اي سن؟ يجب على ثالثا حيث ان هناك اشخاصا يحضرون معهم ابناؤهم فهم ابناؤهم ثلاث سنوات. اذا ميز الطفل وصار ويدرك وينهى عن اللعب فينتهي يأتي به الى المسجد. يأتي به الى المسجد. وقبل ان - [00:58:42](#) ان يأتي به الى المسجد يعلمه في البيت. هذا بالمسجد وحرمة المسجد. يعلمه ادب المسجد وحرمة المسجد رأيت في مكة والله العجيب رأيت بمكة طفل وانا اطلب من الصغار اللي ينتبهوا - [00:59:12](#)

رأى الطفل عمره سنة وثلاثة شهور. عمره سنة وثلاثة شهور والده معتنى بتربيته عناية عجيبة. والله يا اخوان رأيت به بعينه. في صلاته ما يلتفت ولا ذرة وينظر فقط الى موضع السجود عمره سنة وثلاثة شهور. يصلي يعني هذا كفر. ويصلي ما - [00:59:32](#) ولا يتحرك ويحافظ على السنن الصلاة كلها. يعني بعض الكبار انا ارى رأيت الطفل يؤدي تلك السنن بعض الكبار والله ما يؤديه وعمر السنة وثلاثة اشهر ويؤدي صلاة بالطمأنينة ولا يلتفت ولا يتحرك - [01:00:02](#)

يؤدي كل السنن التي نعرفها يؤديها الى الصلاة. واعجب من ذلك انه يحفظ الى سبح اسم ربك الاعلى لا يصدق لكن رأيت والله بعيني. وهذا من الله تبارك وتعالى. والده استعان بالله فاعانه الله. فنحن نستعين بالله تبارك - [01:00:22](#) تعالى والله معين. فنعتني بهذا الامر. فاذا ادرك الطفل يعني هذا الان يقول سنتين او ثلاثة اشهر لا مانع ان يأتي به للمسجد لانه خلاص فهم وعلمه وادبه ورباه اصبح يعرف قيمة الصلاة - [01:00:42](#)

سأل ابنه وانا اسمع قال له ليش نأتي المسجد؟ قال عشان نصلي قال ايش هذي؟ قال هذي الكعبة قال ايش هذا بيت الله قال وش نسوي؟ قال ندعوا الله ونعبد الله. هو صغير. الصلاة لا تشهد. فيعني نعرف - [01:01:02](#)

بالله الذي يستعين بالله تبارك وتعالى ويعتني بتربية ولده وتأديبه الله تبارك وتعالى يعينه الاخ يسأل يقول هل يجوز مصافحة النساء هل يجوز مصافحة النساء ويقصد طبعا بالنساء المرأة الاجنبية سواء - [01:01:22](#) بنت عم او بنت خال او غير ذلك اذا كانت المرأة اجنبية عنك فلا يجوز لك مصافحتها ويحرم ذلك ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اصافح النساء. لا اخاطب - [01:01:52](#)

النساء وجاء في الحديث الاخر انه قال من رغب عن سنتي فليس مني. من رغب عن سنتي فليس مني. فكان يقول لا اخاطب النساء وهو اتقى الناس واخشى الناس لله. واثق الناس واخشى الناس لله تبارك وتعالى - [01:02:12](#) فيقول قائل الانسان محافظ على انسان جيد انا ان شاء الله ما مني خطر الانسان كذا لا تقل هذه الامور. هذه الشيطان عليه. اذا كان الحكم الشرعي انه لا يجوز مصافحة النساء مهما كنت من الناس اياك ومصافحتهم - [01:02:32](#)

رسولنا عليه الصلاة والسلام قدوتنا يقول لا اخاطف النساء. فعلينا ان نأتي ان نأتسي بهن مصافحة النساء محرمة سواء كانت المرأة بنت عم او بنت خال او غير ذلك لا يجوز له ان يصفحها. ولا يجوز له ان - [01:02:52](#)

ينظر اليها محرم عليه ذلك. فعلى من كان يقع عنده هذا الشيء ان ينتهي عنه. واذا كان يقع من عليه ان يأمرهم وبينهاهم وينهى بناتهم من مصافحة الرجال الاجانب. عندما سئل - [01:03:12](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عن اخو الزوج نحن يعني كثير من الناس يتساهل في هذا الامر. قال الاخ الحق فقال ارحموا الموت عندما سئل الاخ الزوج قال ارحموا الموت. لماذا - [01:03:32](#)

انه دائما في البيت فاذا كانت تتكشف له ويصافحها زوجة اخيه هذا يؤدي والعياذ بالله الى ارتكاب ماذا تحمل عقابه ولهذا قال الحكيم عليه الصلاة والسلام ارحمهم الموت. فيجب على المرأة ان تحتجب عن اخوان زوجها والا تصافحهم - [01:03:52](#)

وان تحتجب على ابناء عمها ولا تصافحهم. وتحتجب على ابناء خالها وخالتها وعمتها ولا تصافحهم هذا حكم الله وهذا دين الله الذي جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا نفس السؤال السابق. ويبدو ان هذه ظاهرة منتشرة ولهذا كثر او تكرر - [01:04:12](#)

يقول حيث ان بعض الوالدين يترك اولاده في الشارع حتى منتصف الليل. من بعض الجيران جزاهم الله خيرا. لذلك نأمل من فضيلتكم من فضيلتكم كلمة توجيهية عن ذلك الامر الخطير. وهل يجوز لي ان اخبر السلطة - [01:04:42](#)

الحكومية او نحو ذلك فاقول الامر ان شاء الله يصلح بين اهل المنطقة واهل الحي. فيعني يجب على الاباء ان ينتبه لابنائهم وان يدخلهم الى المنزل بعد العشاء وان يقدم ويتناول معهم طعام العشاء وان يضيعهم للنوم - [01:05:02](#)

وينابون بحفظ الله تبارك وتعالى مبتعدين عما يصف الله وعما يرضي وعما يؤذي الجيران هذا امر سبق بيانه والتنبيه عليه يقول ان لي ابن وقد نصحته والحيت عليه النصيحة ولكنه يقابل الاحسان بالاساءة والخير بالشر. فما يجب علي نحوه بعد ذلك حيث انه لا يتقبل - [01:05:22](#)

بل مني اي شيء اقله لديك امور عديدة عليك امور عديدة. منها الامور التي سبق التنبيه عليها. في هذه الكلمة ان تدعو الله تبارك وتعالى ان يهديه وان تؤدي واجبك نحو تنصحه آآ تعطيه - [01:06:02](#)

اشرطة او كتب نافعة تدعو اليه بعض الناس من اهل العلم واهل الفضل ينصحونه فاجتهد في تأديبه وتربيته فتقوم بواجبك نحو ولا تفرط في هذا الواجب. ولا تياس من رحمة الله فلعل الله تبارك وتعالى ان يهديه - [01:06:27](#)

ويشرح صدره والامر الى الله من قبل ومن بعد. فانت عليك ان تسأل الله تبارك وتعالى وتلح عليه بالطلب ان يهديه بما عليك واذا كان رأيت من المصلحة ان تستخدم بعض الامور التي تنفع وهي مشروعة مثل الهجر مثلا تترك - [01:06:47](#)

كلامه تهجره تأديبا له وتربية له فان هذا جائز. واهل العلم يقولون الهجر للزجر. يعني استخدم هجر وعدم الكلام عدم المخاطبة ترك الحديث للتربية والذكر لا بأس بذلك اذا كان ترى في ذلك مصلحة او منفعة للابن - [01:07:09](#)

مهم انه ينبغي عليك ان تقوم بواجبك نحو الابن وتستعين بالله تبارك وتعالى. والله وحده المعين هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:07:29](#)

فضيلة الشيخ حفظه الله على هذه المحاضرة الطيبة ونسأل الله سبحانه وتعالى في ميزان حسناته يوم القيامة. ونشكر نسال الله سبحانه وتعالى لنا ولكم التوفيق. والقبول في الدنيا والاخرة. نسال الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:07:49](#)

- [01:08:19](#)